

### تعريف الخصم:

تاريخيا نشأ الخصم على يد الأسكتلندي وليام باترسون W.PATTERSON مؤسس بنك إنجلترا بمدينة لندن في أواخر القرن السابع عشر (1694)، حيث كان التجار يقومون بشراء الكمبيالات التي تكون آجالها قصيرة و التي كان البائعون يسحبونها على المشتري، فكان شراء الكمبيالات يتم باقتطاع نسبة معينة من قيمتها، وهذا ما يطلق عليه بالخصم. وعندما يحتاج البنك الى الأموال قبل حلول أجل إستحقاق الكمبيالات فإنه يستطيع خصم هذه الكمبيالات لدى بنك آخر.

وهناك من يعرف الخصم بأنه تظهير الورقة التجارية التي لم يحل أجل إستحقاقها بعد، يعد تظهير ناقلا للملكية الى بنك يقوم بدفع قيمتها للمظهر له بعد استئزال او استنقاص قد يمثل فائدة مبلغ الورقة التجارية عن المدة ما بين تاريخ الخصم و تاريخ الاستحقاق (يسمى سعر الخصم) مضافا إليها العمولة و ذلك مع إلترام المستفيد من الخصم برد القيمة الإسمية للورقة التجارية الى البنك عند عدم استيفاء قيمتها من المدين فيها.

و يلجأ الكثير من رجال المال و الأعمال الى خصم ما يحوزونه من سندات تجارية في حالتين أساسيتين:

الأولى: في حالة مواجهة صعوبات مالية و الحاجة الى السيولة المالية لمواجهة تسديد أجور العمال، دفع الضرائب...الخ.

الثانية: الحصول على السيولة المالية لانجاز مشاريع مربحة أو إستغلال فرص إستثمارية مربحة.

### تعريف الأوراق التجارية(السندات التجارية):

هي وثيقة قانونية يلتزم المدين أو المسحوب عليه بدفع مبلغ معين للدائن أو الساحب أو المستفيد في تاريخ معين، وتتضمن مجموعة من البيانات منها بيانات أساسية ينبغي أن تتواجد و إلا أصبح هذا السند بدون قيمة قانونية.

وبوجه عام فهي صك يثبت فيه المدين تعهدا لصالح الدائن، بأن يدفع بعد أجل معين المبلغ الذي كان عليه أن يدفعه فورا، أو يأمر أحد مدينيه أن يدفع المبلغ في تاريخ معين لصالح المستفيد من الورقة، وتنقسم الأوراق التجارية الى:

### الكمبيالة(السفتجة):

تعد السفتجة من الأعمال التجارية بحسب الشكل، وهي بالتالي ورقة تجارية يصدرها شخص يسمى الساحب يأمر بموجبها شخص آخر قد يكون شخص طبيعي، أو بنك يسمى المسحوب عليه بدفع مبلغ معين من النقود إلى شخص ثالث يسمى المستفيد في تاريخ معين أو قابل للتعين يسمى تاريخ الإستحقاق، وتعتبر السفتجة أداة وفاء و إئتمان في نفس الوقت وهي قابلة للتظهير والتداول عن طريق التظهير، ويعد تداول

السفتجة عن طريق التظهير من أهم خصائص الأوراق التجارية ويجسد التظهير الثقة والإئتمان إذ لا يجبر حامل الورقة على إنتظار تاريخ إستحقاقها، إئما يمكنه تظهير للمظهر إليه والحصول على قيمتها.  
**السند لأمر:**

هو محرر مكتوب يتعهد فيه المدين بدفع مبلغ محدد للدائن في وقت محدد، فهو ثنائي الأطراف يتضمن عند الإنشاء شخصين المحرر (المدين) والمستفيد (الدائن).  
**الشيك:**

هو ورقة تجارية له ثلاثة أطراف، فهو أمر يصدر من الساحب إلى شخص آخر المسحوب عليه (غالباً هو المصرف) لدفع مبلغ معين بمجرد الاطلاع عليه لشخص ثالث هو المستفيد أو حامل الشيك.  
**تظهير الأوراق التجارية:**

يمكن تعريف التظهير على أنه بيان يكتب على ظهر الورقة عادة، ينقل بموجبه المظهر ملكية الحق الثابت فيها لأمر المظهر إليه، أو يوكله لتحصيل قيمتها أو لضمان دين قائم. **تاريخ الخصم:**  
هو التاريخ الذي يتم فيه خصم الورقة التجارية و هو تاريخ سابق لتاريخ الاستحقاق.  
**تاريخ الإستحقاق:**

هو تاريخ تسديد قيمة الورقة التجارية أو تاريخ تحصيل قيمة الورقة التجارية.

**مدة الخصم:**

تحسب من تاريخ الخصم أو التفاوض أو الاتفاق الى تاريخ الإستحقاق (اليوم الأول لا يحسب) ويرمز لها بالرمز n .

**معدل الخصم:**

و هو النسبة المئوية التي تستخدم في حساب قيمة الخصم ويرمز له بالرمز t

**القيمة الاسمية للورقة التجارية:**

هي القيمة المستحقة الدفع في تاريخ معين و المسجلة في الورقة التجارية و يرمز لها بالرمز VN

**القيمة الحالية للورقة التجارية:**

وهي قيمة الورقة التجارية التي يتحصل عليها صاحبها أو حاملها من البنك عند تقديمها له للخصم قبل تاريخ إستحقاقها، فالبنك يتحصل على فائدة نتيجة هذه العملية، والتي تعتبر خصما بالنسبة لحامل أو صاحب الورقة التجارية، والمبلغ الذي يحصل عليه حامل أو صاحب الورقة التجارية هو القيمة الحالية للورقة التجارية، والذي يكون أقل من القيمة الاسمية للورقة التجارية بمقدار مبلغ الخصم ويرمز لها بالرمز VA ، ويمكن إستنتاج قانون القيمة الحالية للورقة التجارية كمايلي :

$$VA = VN - Ec$$

$$VA = VN - \frac{VN \times t \times J}{36000}$$

$$VA = VN - \frac{36000VN - VNX tXJ}{36000}$$

بقسمة كل من البسط والمقام على t نجد:

$$VA = VN \left( \frac{\frac{36000}{t} - \frac{tXJ}{t}}{\frac{36000}{t}} \right)$$

$$VA = VN \left( \frac{D - J}{D} \right)$$

ويلاحظ أن هناك قيمتين حاليتين للورقة التجارية الواحدة، وهذا حسب طريقة الخصم المتبعة، ففي حالة القيمة الحالية في حالة الخصم التجاري تساوي:

$$VAc = VN - Ec$$

أما في حالة القيمة الحالية في حالة الخصم الصحيح فتصبح:

$$VAr = VN - Er$$

الآجيو (AGIO):

يتحصل البنك على مبلغ الخصم المطبق عند خصم الورقة التجارية، بالإضافة الى عدة عمولات أخرى بجانب الخصم والتي تسمى في مجملها بالآجيو والتي تشمل مبلغ الخصم، العمولات مثل عملة التظهير، عمولة غير مرتبطة بالزمن مثل عمولة تحويل المكان الذي تدفع فيه الكمبيالة بسبب إختلاف عناوين وأماكن المظهرين والمسحوب عليه وعمولة البنك و مصاريف التحصيل، وتحسب بدورها على أساس القيمة الاسمية للورقة التجارية، بالإضافة الى العمولات الثابتة و العمولات المختلفة و الرسوم...الخ، ويحسب الآجيو كمايلي:

$$\text{الآجيو} = \text{مبلغ الخصم} + \text{العمولات} + \text{الرسوم}$$

$$\text{AGIO} = Ec + \text{Commissions} + \text{Taxes}$$

1- الخصم التجاري أو الحطيطة التجارية: (Escompte Commercial)

هذا النوع من الخصوم يُحسب من القيمة الاسمية للورقة التجارية أو الدين أي أنه حاصل ضرب القيمة الاسمية في المدة في معدل الخصم، ويُعطى بالعلاقة الرياضية التالية:

$$Ec = \frac{VNX tXJ}{36000}$$

حيث:

$Ec$  : الخصم التجاري؛

$VN$  : القيمة الاسمية (La Valeur nominale)

$n$  : مدة الخصم

$t$  : معدل الخصم

مع العلم أن:

$$VN = VA + Ec$$

ويمكن كتابة هذا القانون بشكل آخر عن طريق قسمة كل من البسط والمقام على  $t$ :

$$Ec = \frac{VN \times j}{36000}$$

نرمز للجداء  $VNXj$ : بالنمر ونرمز له بالرمز  $N$

نرمز للكسر  $\frac{36000}{t}$ : بالنمر ونرمز له بالرمز  $D$

ويصبح القانون كمايلي:

$$Ec = \frac{N}{D}$$

**مثال 1:**

قدم رجل أعمال كمبيالة للبنك بغرض الخصم، قيمتها الإسمية 45000 دج، تستحق الدفع بعد 90 يوماً، وقد كان معدل الخصم التجاري هو 6% سنوياً.

- أحسب قيمة الخصم التجاري لهذه الكمبيالة؟

- أحسب القيمة الحالية أو القيمة المتبقية لهذه الكمبيالة؟

**الحل:**

حساب قيمة الخصم التجاري لهذه الكمبيالة:

$$Ec = \frac{VN \times t \times J}{36000}$$

$$Ec = \frac{45000 \times 6 \times 90}{36000}$$

$$Ec = 675 \text{ DA}$$

حساب القيمة الحالية أو القيمة المتبقية لهذه الكمبيالة:

$$VN = VA + Ec$$

$$45000 = VA + 675$$

$$VA = 45000 - 675$$

$$VA = 44325 \text{ DA}$$

**مثال 2:**

في 25 ماي 2020 حرر المدين ورقة تجارية للدائن قيمتها الاسمية 55000 دج تستحق الدفع يوم 15 سبتمبر 2020 ،

وفي يوم 10 أوت 2020 تقدم الدائن للبنك من أجل خصم قيمة هذه الورقة التجارية، فوافق البنك على طلب الدائن مقابل معدل خصم أو قطع 5%.

- أوجد قيمة الخصم التجاري؛

- أوجد القيمة الحالية التي يتحصل عليها الدائن بعد خصم الورقة التجارية.

الحل:

- إيجاد قيمة الخصم التجاري

- المدة المحصورة بين تاريخ الاستحقاق وتاريخ الخصم هي n حيث:

من 2020/08/10 الى 2020/09/15

أوت 31-10 = 21

سبتمبر  
15

36

$$E_c = \frac{VNX tXJ}{36000}$$

$$E_c = \frac{55000X 5X36}{36000}$$

$$E_c = 275 DA$$

- إيجاد القيمة الحالية التي يتحصل عليها الدائن بعد خصم الورقة التجارية:

$$V_{Ac} = VN - E_c \Rightarrow V_{Ac} = 55000 - 275 \Rightarrow V_{Ac} = 54725 DA$$